

أثر ما وراء الذاكرة على مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد

د. ميمي السيد أحمد⁽¹⁾ د. فاطمة محمد أمين⁽²⁾ د/ انتصار محمد أحمد⁽³⁾

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء الذاكرة وأثره على مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة، جامعة الملك خالد. وطبق البحث على عينة مكونة من (46) طالبة من طالبات قسم الكيمياء بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة وطبق عليهم مقياسين، هما: ما وراء الذاكرة ومفهوم الذات الأكاديمي (تطبيق قبلي) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على ما وراء الذاكرة عليهن، ثم تم تطبيق نفس المقياسين (تطبيق بعدي) بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهن. وتم استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية، مثل اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين للتحقق من فروض البحث. وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما وراء الذاكرة لصالح التطبيق البعدي.
 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي.
- قدمت الباحثات مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء

¹ أستاذ علم النفس التربوي المساعد، كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة، جامعة الملك خالد وكلية التربية، جامعة الزقازيق (باحث رئيسي).

² أستاذ مناهج وطرق تدريس المساعد، كلية العلوم والآداب بظهران الجنوب، جامعة الملك خالد (باحث مشارك).

³ أستاذ الكيمياء العضوية المساعد، كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة، جامعة الملك خالد (باحث مشارك). هذا البحث تم دعمه من خلال برنامج المجموعات البحثية بعمادة البحث العلمي، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية (بالرقم:12).

نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، ما وراء الذاكرة، مفهوم الذات الأكاديمي.

The Effect of Meta Memory on The Academic Self Concept for King Khalid University Female Students.
Dr. Mimi Al-Sayed Ahmed⁴ Dr. Fatma Mohamed Ameen⁵ Dr. Entsar Mohamed Ahmed⁶

Abstract:

This research aims to study the effectiveness of a training program of meta memory skills and its effect on the academic self concept for King Khalid University, Sarat Abida Arts and Science College Female Students. The researchers chose a sample of (46) Sarat Abida Arts and Science College Female Students, chemistry department, to apply two scales: meta memory scale and academic self concept scale (pre application) before the application of the training program. After that, The researchers applied the same two scales (after application) of the application of the same training program. The researchers used parameter statistically styles as "T" test for the two connected samples to check the research hypothesis. The researcher reached the following results:

1. There are statically differences among the female students scores before and after the application of training program of the meta memory scale for the after application.
2. There are statically differences among the female students scores before and after the application of training program of the academic self concept scale for the after application

The researcher offered some recommendations according to the research results.

Keywords: the training program – meta memory – academic self concept.

⁴ Assistant professor of Educational Psychology, King Khalid University, Faculty of Education-Zagazig University.

⁵ Assistant professor of Curriculum and Methods of teaching, king Khalid University.

⁶ Assistant professor of Organic Chemistry, King Khalid University.

مقدمة:

يعد موضوع ما وراء الذاكرة من المواضيع المعرفية التي أثارت اهتمام علماء النفس في عديد من المجالات، والذي ظهر في أوائل السبعينات على يد فلافل من خلال بحوثه التجريبية في مجال الذاكرة.

أشارت عديد من الدراسات إلى أن ما وراء الذاكرة تعد أحد أجزاء ما وراء المعرفة، ويقصد بها معرفة الفرد وإدراكه لذاكرته وأي شئ متصل بعملية تخزين وترميز المعلومات واسترجاعها، وهي تمكن الفرد من الوعي بمقدار الجهد الذي يتطلبه الموقف، وتحديد الإستراتيجيات الأكثر ملاءمة لمهمة التذكر، مما يسهم في زيادة تطور إستراتيجيات التعلم (Perez & Garcia, 2002).

تتضمن ما وراء الذاكرة مكونين أساسيين، وهما مكون ما وراء الذاكرة التقريرية التي تشير إلى المعلومات التي يمتلكها الطفل حول عمليات الذاكرة الخاصة به (متغيرات الفرد والمهمة والإستراتيجية)، ومقارنته لقدرات ذاكرته مع قدرات الذاكرة لدى الآخرين، ومكون ما وراء الذاكرة الإجرائية التي تشير إلى قدرة الطفل على مراقبة وتنظيم سلوك الذاكرة الخاص به خلال أنشطة الذاكرة المستمرة (Schneider & Lockl, 2002).

قدم سميث وبانسكي (Smith & Pansky, 2002) نموذجًا يوضحوا من خلاله دور ما وراء الذاكرة في تحسين القدرة على التذكر، وقد حددوا مكونين رئيسيين لما وراء الذاكرة، هما: المراقبة والتحكم، ولكل من هذين المكونين أهمية كبيرة في التذكر (التشفير – التمثل – الاحتفاظ – الاستدعاء)، وقد توصلوا إلى أن الفرق بين ذوي الذاكرة الجيدة وبين ذوي الذاكرة الرديئة يرجع إلى الاختلاف في مستوى ما وراء الذاكرة.

عرف بيريز جارسيا (Perez & Garcia, 2002) ما وراء الذاكرة بأنها

معرفة الفرد بذكرته، ومعرفته بكل شيء يرتبط بتسجيل وترميز وتخزين واسترجاع المعلومات، وتحديد ما إذا كان الموقف يتطلب جهدًا أكبر أو أقل، وكذلك تحديد إستراتيجيات التفكير المناسبة للمهمة، وخصائص الفرد المعرفية وخصائص المهمة.

يذكر فالنتاين وآخرون (Valentine, et al., 2004) أن معرفة الطالب وإدراكه لمفهوم الذات الأكاديمية يؤثر في أدائه الأكاديمي، وأن مفهوم الذات الأكاديمي له أهمية من حيث أنه يتوافق مع العوامل الداخلية لدى الطالب والذي له تأثير فاعل في الذاكرة لديه، وفي تكيفه مع بيئته الجامعية.

يبين ماتوفيو (Matovu, 2014: 185) أن مفهوم الذات الأكاديمية في نطاق واسع يشير إلى كيفية الطريقة التي يشعر بها الطلاب بأنفسهم كمتعلمين. ويرى زيتون (2004: 19) أن مفهوم الذات الأكاديمية يشير إلى نظرة الفرد لقدراته الأكاديمية، واحترامه لذاته، لكفايته وقدراته الأكاديمية.

من العرض السابق يتضح أن ما وراء الذاكرة ومفهوم الذات الأكاديمية في الدراسات البحثية من المواضيع النفسية والتربوية التي تهتم جميع الباحثين خصوصًا المعنيين بالجانب الأكاديمي لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية، وفي المرحلة الجامعية بشكل خاص، وهو مفهوم متعلم ومكتسب من قبل الطلبة أنفسهم أثناء حياتهم الدراسية، فنظرة الفرد لذاته أكاديميًا وإدراكه لمستوى خبراته التعليمية يؤديان دورًا كبيرًا في التأثير على دافعيته الأكاديمية وتنمية التذكر لديه.

مشكلة البحث:

أشارت عديد من الدراسات إلى أن الأساليب التي يمكن من خلالها تحسين الذاكرة وزيادة فاعليتها وكفاءتها في عمليتي الوعي والتذكر تتطوي على فاعلية محدودة إذا فشلت في استخدام ما يسمى بعمليات ما وراء الذاكرة

(الزيات، 1998). لذلك إن الاستخدام الأمثل لكفاءة الذاكرة وإستراتيجيات التذكر وتطوير مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب يؤدي دورًا بارزًا في التغلب على كثير من الجوانب التي تعيق التعلم، وتساعد على رفع كفاءة المتعلم العادي.

من خلال الإطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وجد أن هناك محدودية في الدراسات في البيئة العربية، وندرة في البيئة المحلية في الدراسات التي اهتمت بدراسة التأثير مثل مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وبالتالي يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما وراء الذاكرة؟.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي؟.

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى تعرف:

1. الفروق بين درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما وراء الذاكرة.
2. الفروق بين درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

أهمية البحث:

تحددت أهمية البحث فيما يلي:

- يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة عن طريق العرض والتوضيح

لمفهوم ما وراء الذاكرة ومكونيه المعرفي والتحكمي وإستراتيجياته المختلفة.

▪ يمكن أن يسهم هذا البحث في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، مما يؤدي إلى تحسن مستوى العملية التعليمية ورفع مستوى الأداء الأكاديمي.

▪ يعد هذا البحث من البحوث النادرة التي اهتمت بمفهوم حديث نسبياً في مجال علم النفس المعرفي وهو ما وراء الذاكرة – في حدود علم الباحثات.

▪ يسهم هذا البحث في وضوح الرؤية بالنسبة لكيفية إعداد البرامج عن الوعي بما وراء الذاكرة في المناهج الدراسية وأساليب التدريس، مما يعد تطبيقاً تربوياً لنظريات التعلم المعرفية في الميدان التربوي.

مصطلحات البحث

ما وراء الذاكرة Meta Memory:

معارف الفرد حول ذاكرته إضافة على مراقبته وتحكمه في عمليات تعلمه وذاكرته. وبناءً عليه يمكن تحديد مفهوم مهارات ما وراء الذاكرة إجرائياً بأنها الوعي بعمليات الذاكرة والعوامل المؤثرة فيها، والمراقبة المستمرة لتلك العمليات من خلال أحكام يصدرها الفرد خلال عملية تعلمه ودور هذه الأحكام في تحكم الفرد لعمليات ذاكرته من خلال التخطيط للاستذكار واختيار الإستراتيجية المناسبة والتقويم المستمر لأدائه.

مفهوم الذات الأكاديمي Academic Self-Concept:

يعرفه (Liu & Wang, 2005) بأنه مدركات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية والالتزام والمشاركة والاهتمام بالعمل الجامعي والذي يعبر عنه الطلاب من خلال استجاباتهم على مقاييس الثقة والجهد الأكاديمي واللذان يمثلان أبعاد هذا

المفهوم.

ويُقاس بالدرجة التي تحقّقها الطالبة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي والذي تمّ إعداده من قبل الباحثات.

أدبيات البحث والإطار النظري:

ما وراء الذاكرة:

تعددت تعريفات ما وراء الذاكرة من قبل العلماء والباحثين، وفيما يلي نذكر عدد من تلك التعريفات:

يعرف (الزغلول والزغلول، 2003) ما وراء الذاكرة بأنها معرفة الفرد عن ذاكرته من حيث كيفية عملها أو فشلها في العمل في مواقف التعلم والاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها، ويشتمل هذا المفهوم على العمليات المرتبطة بمراقبة الذات والوعي الذاتي بالكيفية التي يسير بها الأداء في موقف معين، وكذلك بعمليات الذاكرة والتعلم.

يعرفها بانيو وكاسزناك (Pannu & Kaszniak, 2005) بأنها معرفة الأفراد حول قدرات وإستراتيجيات الذاكرة لديهم التي يمكن أن تعمل كمعينات للذاكرة K إضافة إلى العمليات المتضمنة في المراقبة الذاتية للذاكرة. تشير المراقبة (Monitoring) إلى العمليات التي تسمح للأفراد بالملاحظة والتأمل أو اختبار عملياتهم المعرفية الخاصة بهم، وتصنف المراقبة إلى نوعين، هما:

- المراقبة الاسترجاعية (Retrospective Monitoring): تشير إلى مراقبة المتعلم لاستجابات استدعاها سابقاً، وتشير إلى الحكم على ثقة الفرد باستجابات التذكر السابقة.
- المراقبة الاستشرافية (Prospective Monitoring): تشير إلى مراقبة المتعلم لاستجابات اللاحقة في الموقف، وهي الحكم على استجابات

لاحقة، ويمكن الكشف عن عمليات المراقبة لدى الأفراد من خلال سؤالهم لثلاثة أنواع من أحكام ما وراء الذاكرة الخاصة بالتنبؤ بأداء الذاكرة، وهي: أحكام تسهيل عملية التعلم، وأحكام المعرفة، والشعور بالحكم حول المعرفة.

▪ أما الضبط أو التحكم فيشير إلى الأحكام الواعية وغير الواعية التي يصدرها الفرد بالاعتماد على مخرجات عملية المراقبة الخاصة به، ويمكن معرفة عمليات الضبط لدى الأفراد من خلال الأفعال المعرفية التي يشارك فيها الفرد كوظيفة للمراقبة مثل تخصيص وقت للدراسة (Smith & Pansky, 2002).

وقدم سميث وبانسكي (Smith & Pansky, 2002) نموذجاً يوضحوا من خلاله دور ما وراء الذاكرة في تحسين القدرة على التذكر، وقد حددوا مكونين رئيسيين لما وراء الذاكرة، هما: المراقبة والتحكم، ولكل من هذين المكونين أهمية كبيرة في التذكر (التفسير – التمثل – الاحتفاظ – الاستدعاء)، وقد توصلوا إلى أن الفرق بين ذوي الذاكرة الجيدة وبين ذوي الذاكرة الرديئة يرجع إلى الاختلاف في مستوى ما وراء الذاكرة.

ترى الباحثات أن ما وراء الذاكرة تتمثل في المعرفة حول عمليات الذاكرة ومحتوياتها حيث أكدت بعض الدراسات أن قلة الوعي بأنظمة الذاكرة وعملياتها وإستراتيجيات التذكر وانخفاض ما وراء الذاكرة بصفة عامة يؤدي إلى انخفاض أداء الذاكرة وعملياتها وخاصة الاستدعاء والتعرف في استخدام إستراتيجيات التذكر.

مفهوم الذات الأكاديمي:

يرى الريموني (2008: 22) أن مفهوم الذات الأكاديمي يعد الرؤية التي ينظر فيها المتعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء

الواجبات الأكاديمية، والرؤية المستقبلية، وقدرته على تحمل مسؤولياته الصفية بالمقارنة مع الطلاب الآخرين الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها.

عرفه فريمان (Freeman, 2008: 5) بأنه مزيج من معتقدات الطلاب وأفكارهم نحو مهاراتهم التعليمية وأدائهم الأكاديمي.

يشير إليه ولسون (Wilson, 2009) بأنه يمثل نظرة الفرد لذاته أكاديميًا، ولا يقتصر على أداء الطلبة الأكاديمي بل يمثل أهدافهم الأكاديمية المستقبلية، وهو يشير إلى اتجاهات الفرد ومشاعره عند تعلمه لمهام تعليمية معينة. ويعد مفهوم ما وراء الذاكرة من المفاهيم الرئيسة التي تسهم في التأثير المباشر في مفهوم الذات الأكاديمي.

يعرفه آل جاربو (Al- Jarbou, 2007) بأنه يمثل رأي المتعلم نحو ذاته في المواقف الداخلية والخارجية التي لها علاقة مباشرة بحياة الطالب الأكاديمية.

في ضوء ما تم عرضه من تعريفات لمفهوم الذات الأكاديمي يتضح أن مفهوم الذات الأكاديمي يعد أحد أشكال مفهوم الذات الذي ترتبط بالجانب الأكاديمي وتتضمن تصورات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية وتقييم الطلاب لقدراتهم وإمكاناتهم الأكاديمية عن ما يمتلكون من مهارات تعليمية.

يذكر كلا من هياجنة والشكبري (2013) أن من الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب يمكن تحديدها في أربع مجالات، هي:

1. الممارسات الخاطئة للوالدين والتي تتلخص في التسلط والعقاب والضغطات والنقد السلبي وعدم الاستحسان.
2. تعريض الطالب لخبرات مدرسية أكبر من قدراته الفعلية.
3. الممارسات الخاطئة للمعلمين، والتي تتلخص في تسلط المعلم وضعف

تفاعله الاجتماعي مع الطلاب في المدرسة وداخل الصف.

4. انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وتكرار خبرات الفشل.

البحوث والدراسات السابقة:

نظرًا لحدثة الموضوع فإن الدراسات النظرية حوله قليلة، وتناول أغلبها أجزاء أو مفاهيم محددة من الموضوع تحت إطار أو مدخل معين، مثل تجهيز المعلومات، والثقة الأكاديمية، والذاكرة.

أجري بريز وكراسيا (Perez & Carcia, 2002) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على ما وراء الذاكرة لتنمية ما وراء الذاكرة لدى عينة من الطلاب في المرحلة الجامعية. وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي ودرجاتهم في التطبيق البعدي لصالح درجات الطلاب في التطبيق البعدي، كما أنه كلما تطورت وزادت معرفتنا بما وراء الذاكرة كان أداء الذاكرة أفضل، كما أن ضعف ما وراء الذاكرة عند الطلاب يمكن عزوها إلى ضعف في معرفتنا بما وراء الذاكرة.

تناول بنجفار وريتشارد (Yngvar & Richard, 2005) دراسة هدفت إلى توضيح العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي، وقدرة الفرد وعلاقتها مع أربعة من إستراتيجيات التنظيم الذاتي، وهم: الدافعية، ومعالجة المعلومات، والإعاقة الذاتية، وتركيز الانتباه. وشملت عينة الدراسة (68) من الطلبة المعلمين و(60) من الطلبة الرياضيين في النرويج، بحيث شملت (78) من الطلبة الإناث، و(50) من الطلبة الذكور. وقام الباحث بتطبيق مقياس لمفهوم الذات الأكاديمي، ومقياس إستراتيجيات التنظيم الذاتي الأربعة كمتغير تابع مع مفهوم الذات الأكاديمي كمتغير مستقل. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية مرتفعة بين مفهوم الذات الأكاديمي ومعالجة المعلومات، وعلاقة إيجابية بين مفهوم الذات الأكاديمي والدافعية. وأشارت أيضًا إلى أن تقوية

مفهوم الذات الأكاديمي يعمل على تعزيز فاعلية معالجة ما وراء الذاكرة. قام كوزنزا وبيدون (Cosenza & Pedone, 2007) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية المختلفة كالدافعية، ومفهوم الذات، وحالات الاكتئاب، والمستوى التعليمي، وأثرهم على ما وراء الذاكرة. وتكونت عينة الدراسة من (150) شخصاً بالغاً (75 من الذكور، 75 من الإناث) في أمريكا، تتراوح أعمارهم بين (18-50) سنة، بمتوسط عمر (34) سنة. وتم استخدام مقياس وظيفة الذاكرة، ومقياس اضطرابات الشخصية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن انخفاض مفهوم الذات عند الأفراد يقودهم إلى عدم بذل أي جهد في البحث عن إستراتيجيات التذكر مما يزيد من حالات الفشل في تذكرهم، على العكس من الأفراد الذين يتسمون بارتفاع مستوى مفهوم الذات عندهم فإنهم ينزعون إلى مزيد من بذل الجهد في استخدام إستراتيجيات التذكر مما يؤدي إلى زيادة كفاءة الذاكرة عندهم وبينت نتائج الدراسة أن التقييمات السلبية للأفراد لوظيفة الذاكرة تولد قلقاً متزايداً بحيث أن دافعية الأفراد لبذل الجهد في مهام الذاكرة تتخفف بشكل واضح. وأوضحت الدراسة أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي المرتفع هم أفضل في فاعلية الذاكرة.

أجري كراينورد وشنايدر (Kraayenoord & Schneider, 2009) دراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين المتغيرات الآتية: الإنجاز القرائي، ومعرفة ما وراء المعرفة المتعلقة بالذاكرة، ومفهوم الذات القرائي والميل والاهتمام بالقراءة. وشملت العينة (140) تلميذة من تلميذات المرحلة الابتدائية في الصفوف الثالث والرابع في ألمانيا. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات ما وراء المعرفة المتعلقة بالذاكرة والمتغيرات الدافعية (مفهوم الذات القرائي والإنجاز القرائي)، وأن مفهوم الذات القرائي ومهارات ما وراء المعرفة الخاصة بالذاكرة والقراءة تؤثر على القراءة والفهم (فهم النص). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق

إحصائية بين القراء الجيدين والقراء السيئين لصالح القراء الجيدين في معرفة ما وراء المعرفة الخاص بالذاكرة، وفي مفهوم الذات القرائي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات الصف الثالث وتلميذات الصف الرابع في مهارات ترميز الكلمة (Decoding)، وفي معرفة ما وراء المعرفة حول الذاكرة والقراءة لمصلحة تلميذات الصف الرابع.

هدفت دراسة (فضل، 2012) إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات ما وراء الذاكرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والكشف عما إذا كان البرنامج التدريبي أكثر فاعلية باختلاف الجنس، تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية وتم تعريض البرنامج التدريبي على المجموعتين التجريبيتين الأولى ذكور والثانية إناث. واستخدم الباحث مقياس ما وراء الذاكرة واستخدم البحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتحقق من فروض البحث. وأظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة (ذكور) لمقياس ما وراء الذاكرة لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (إناث) للاختبار البعدي لمقياس ما وراء الذاكرة ولصالح المجموعة التجريبية.

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما وراء الذاكرة لصالح التطبيق البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات قبل تطبيق

البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً – منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج التجريبي للتحقق من فروض البحث، حيث يعد المنهج التجريبي أكثر المناهج العلمية دقة وكفاءة في الوصول إلى نتائج موثوق فيها، ويرجع استناد الباحثات إلى هذا المنهج كونه يساعد على التحكم أو التقليل من تأثير المتغيرات الدخيلة على الاختبار البعدي.

ثانياً – عينة البحث:

بعد أن قامت الباحثات بإعداد أدوات الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من طالبات المستوى الثالث بكلية العلوم الآداب بسراة عبيدة بجامعة الملك خالد للعام الدراسي 1438/1439هـ الموافق 2017/2018م وتكونت من (36) طالبة متجانسة في العمر الزمني، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

أما العينة النهائية فتكونت من (49) طالبة متجانسة في العمر الزمني، تم اختيارهم من طالبات المستوى الثالث بكلية العلوم الآداب بسراة عبيدة بجامعة الملك خالد للعام الجامعي 1438/1439هـ ، وقد تم استبعاد عدد (3) طالبات لتغيبهن عن بعض الجلسات التدريبية لتصبح عدد المشاركات (46) طالبة بمتوسط عمري (18.75)، وانحراف معياري (0.491)، وقد استخدمت درجات هذه العينة في التحقق من فروض البحث الحالي.

من مبررات اختيار عينة البحث ما يلي:

1. أشارت عديد من الدراسات السابقة إلى أن مهارات ما وراء الذاكرة توجد متجمعة في المرحلة الجامعية مثل دراسة (Rhodes, 2004).

2. طبيعة مهام واختبارات الدراسة تتناسب مع الأعمار الزمنية للمفحوصين.

ثالثاً - أدوات البحث:

1- البرنامج التدريبي:

قامت الباحثات بإعداد برنامج معرفي تدريبي لتنمية مهارات ما وراء الذاكرة وتضمن الجانب الأول (المعرفي) معلومات وتعريف بالمصطلحات ضمت الجانبين لما وراء الذاكرة (المراقبة والضبط أو التحكم)، والجانب الثاني (التدريبي) أي تدريب الطالبات المشتركات في البرنامج في كيفية الوعي بمكونات ما وراء الذاكرة وزيادة فاعلية وتعميم استخدام الإستراتيجيات المعرفية، ويتم البرنامج وفق مجموعة من الإجراءات التجريبية لتحديد الهدف من البرنامج وتحديد مقار المعلومات وعدد الجلسات وأسلوب التدريب كالعرض والمناقشة والتطبيق والتقويم وذلك بعد إجراء القياس القبلي.

▪ **الصدق الظاهري:** تم عرض البرنامج على ثمانية خبراء متخصصين بمجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم والإرشاد النفسي للتحقق من صدق البرنامج الظاهري ومناسبته للهدف الذي وضع لأجله، وتم حساب نسبة الاتفاق لكل بعد من أبعاد البرنامج، وتم تعديل ومراعاة ملاحظات المحكمين مثل ضرورة عقد جلسة تمهيدية للطلبة لتوعيتهم بالبرنامج والهدف منه وزيادة التوضيح للإستراتيجيات المعروضة وزيادة الأمثلة عليها.

▪ **التجربة الاستطلاعية للبرنامج:** قامت الباحثات بعقد (3) جلسات من البرنامج على عينة استطلاعية قوامها (36) طالبة من المستوى الثالث بقسم الكيمياء بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة للوقوف على الأمور الآتية:

▪ تحديد الزمن التجريبي المناسب للجلسة وتوزيعه على أهداف

الجلسة.

- التعرف على الصعوبات التي قد تنشأ عند تطبيق البرنامج.
- تحديد مدى ملائمة محتوى البرنامج للطالبات المشاركات.
- تحديد النظام المناسب لإدارة الجلسات وترتيب الخطوات.

2- مقياس ما وراء الذاكرة "إعداد الباحثات":

بعد إطلاع الباحثات على الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مقياس ما وراء الذاكرة، منها: (Campelo, et al., 2016؛ بقيعي، 2013؛ Klusmann, et al., 2011)، تم إعداد مقياس ما وراء الذاكرة نظراً لعدم وجود هذا المقياس في البيئة العربية يتناول نفس المكونات التي تم الاعتماد عليها - في حدود علم الباحثات -، وقد اشتمل هذا المقياس في صورته الأولية على (21) عبارة موزعة على بعدين، هما: القدرة (9) عبارات (1-9)، التحكم أو الضبط (12) عبارة (10-21) (من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس ثلاثي التدرج (غالباً، أحياناً، نادراً)، وتعطى الدرجات (1,2,3)، وتشير الدرجة الأعلى (63) إلى مرتفعي في ما وراء الذاكرة بينما تشير الدرجة الأدنى (21) إلى منخفضي في ما وراء الذاكرة.

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد من أجل الكشف عن مهارات ما وراء الذاكرة لدى الطالبات بجامعة الملك خالد بلغ عددها (70) طالبة بالجامعة، وتم تصحيح استجابات المفحوصين، والتأكد من مدى صلاحية المقياس من خلال حساب صدقه وثباته على النحو الآتي:

- الثبات: تم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات، ومنها:
- الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من ذلك بحساب معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه،

وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين (0.36، 0.59) وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

▪ معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية: انحصرت قيم معاملات الثبات بين (0.58، 0.66) مما يؤكد تمتع مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية بدرجة مرتفعة من الثبات.

▪ الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين:

▪ الصدق الظاهري: تمثل الصدق الظاهري في الحكم على عبارات المقياس ظاهرياً من حيث وضوح وسلامة صياغتها في ضوء البعد المنتمي إليه، وقد تم عرض عبارات المقياس على (8) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والتربوي بهدف التحقق من وضوح بنوده ومناسبتها أو عدم مناسبتها للأبعاد التي يتكون منها المقياس وكانت نسب الاتفاق لفقرات المقياس مرتفعة، وتم حذف عبارتان وتعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآرائهم.

▪ الصدق التمييزي: تم حساب الصدق التمييزي للمفردات عن طريق أخذ الدرجة الكلية لكل عامل من العوامل الستة الكبرى للشخصية محكاً للحكم على صدق مفرداته، وتم أخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى 27% من الدرجات الطلاب المنخفضين، باستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1): نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية

(الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى) في ما وراء الذاكرة

قيمة ت ودلالاتها	مجموعة الإرباعي الأعلى			مجموعة الإرباعي الأدنى			العامل
	ع	م	ن	ع	م	ن	
**10.88	1.05	20.89	19	1.43	16.47	19	المراقبة
**4.45	2.83	26.63	19	3.41	22.11	19	التحكم أو الضبط

** دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الإرباعي الأدنى في جميع أبعاد ما وراء الذاكرة، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس. من الإجراءات السابقة تأكد للباحثات ثبات وصدق المقياس، وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي لقياس ما وراء الذاكرة لدى طالبات الجامعة، والصورة النهائية للمقياس (كما هي موضحة بالملحق رقم (1) وتتكون من (21) عبارة موزعة على بعدين بواقع (9) عبارات لبعده المراقبة ، (12) عبارة لبعده التحكم أو الضبط، وبيان أرقام مفردات كل سمة من سماته

جدول (2): بيان أرقام مفردات مقياس ما وراء الذاكرة

المفردات	ما وراء الذاكرة
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9	المراقبة
10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21	التحكم أو الضبط

3 – مقياس مفهوم الذات الأكاديمي "إعداد الباحثات":

بعد إطلاع الباحثة على الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مقاييس مفهوم الذات الأكاديمي منها (Liu & Wang, 2008)، تم إعداد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي نظراً لعدم وجود هذا المقياس في البيئة العربية – في حدود علم الباحثات –، وقد اشتمل هذا المقياس في صورته الأولية على (22) عبارة موزعة على بعدين، هما: الثقة الأكاديمية (10)

عبارات (1-10)، والجهد الأكاديمي (10) عبارات (11-20) (من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس خماسي التدرج (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، وتعطى الدرجات (1,2,3,4,5)، وتشير الدرجة الأعلى (100) إلى مرتفعي مفهوم الذات الأكاديمي بينما تشير الدرجة الأدنى (20) إلى منخفضي مفهوم الذات الأكاديمي.

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة من طالبات كلية العلوم الآداب بسراة عبيدة، جامعة الملك خالد بهدف قياس معتقدات وتصورات الطالبات حول قدراتهم الأكاديمية ومدى التزام ومشاركة واهتمام الطالبات في الكلية، بلغ عددها (46) طالبة. وتم تصحيح استجابات المفحوصين، والتأكد من مدى صلاحية المقياس من خلال حساب صدقه وثباته على النحو الآتي:

- الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين:
- حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة ودرجاتهم الكلية على البعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.84، 0.87) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) ما عدا العبارات رقم (3، 17)،
- كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وهي (0.72، 0.83)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (3): معاملات الارتباط البيئية للأبعاد، ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية

لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي (ن=36)

الأبعاد	الثقة الأكاديمية	الجهد الأكاديمي
الثقة الأكاديمية		

	**0.68	الجهد الأكاديمي
**0.83	**0.72	المقياس ككل

** دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

- صدق مقياس مفهوم الذات الأكاديمي:
- الصدق الظاهري: تمثل الصدق الظاهري في الحكم على عبارات المقياس ظاهريًا من حيث وضوح وسلامة صياغتها في ضوء البعد المنتمي إليه، وقد تم عرض عبارات المقياس على (8) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي بهدف التحقق من وضوح بنوده ومناسبتها أو عدم مناسبتها للأبعاد التي يتكون منها المقياس وكانت نسب الاتفاق لفقرات المقياس مرتفعة، وتم حذف عبارتان وتعديل صياغة بعض العبارات وفقا لأرائهم.
- الصدق العاملي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي: تحققت الباحثات من الصدق العاملي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي باستخدام التحليل العاملي باستخدام طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) والتي أسفرت عن تشعب جميع الأبعاد الفرعية بعامل كامن واحد بجذر كامن (1.75) ويفسر (87.67) من التباين الكلي، وكانت تشعبات الأبعاد بالعامل الواحد على الترتيب: (0.94، 0.93)، وهي معاملات صدق جيدة. ويتضح ذلك من جدول (4):

جدول (4) نتائج التحليل العاملي لأبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

الأبعاد	التشعب على العامل العام
1	0.94
2	0.93

- ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل بعد على حدة فكانت على الترتيب هي: (0.74، 0.73)

وجميعها قيم مرتفعة مما يؤكد تمتع جميع العبارات بدرجة مرتفعة من الثبات، وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (0.75) بطريقة حذف المفردة.

من جميع الإجراءات السابقة تأكدت الباحثة من تمتع مقياس تقدير نواتج التعلم بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية، ويوضح الملحق (1) الصورة النهائية لمقياس تقدير نواتج التعلم والذي يتكون من (20) عبارة.

نتائج البحث وتحليله:

تم عرض نتائج التحقق من الفروض بالتفصيل فيما يلي:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث الحالي على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما وراء الذاكرة لصالح التطبيق البعدي".
للتحقق من هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين،
للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما وراء الذاكرة، والجدول (5) يوضح النتائج:

جدول (5) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات قبل تطبيق

البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما وراء الذاكرة

التطبيق	ن	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	46	45.63	9.26	-6.065	0.01
البعدي	46	56.70	12.64		

ينضح من الجدول (5) أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات

الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما وراء الذاكرة تساوي (-6.065) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند ومستوى (0.01) بين متوسطات درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما وراء الذاكرة لصالح درجات الطالبات بعد تطبيق البرنامج، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الأول للبحث. ويمكن تفسير هذه النتيجة السابقة بأن البرنامج التدريبي أثر على درجات الطالبات بعد تطبيقه مما أدى إلى ارتفاع درجات الطالبات في مقياس ما وراء الذاكرة بعد تطبيق البرنامج، كما أن الفرق الحاصل في الأداء البعدي يرجع إلى أثر البرنامج في إحداث التغير الملاحظ أي فاعلية الجلسات المعرفية التدريبية التي استهدفت تنمية مهارات ما وراء الذاكرة. كما أن فكرة عرض المعلومات وتوجيه الأسئلة الذاتية عن المعرفة التي تمت دراستها وتقديم التدريبات المناسبة والإستراتيجيات المناسبة لفهمها كل ذلك يزيد من وعي المتعلم لمعرفته تلك الأمر الذي يؤدي إلى تمتيتها.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Perez & Carcia, 2002) حيث أشار إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما وراء الذاكرة، وأنه كلما تطورت وزادت معرفتنا بما وراء الذاكرة، كان أداء الذاكرة أفضل، كما أن ضعف ما وراء الذاكرة عند الأفراد يمكن عزوها إلى ضعف معرفتنا بما وراء الذاكرة. كما تتفق مع دراسة (Ramanathan, et al., 2014) حيث أشار إلى أن التدريبي على ما وراء الذاكرة يعطي المتعلمين الفرصة لإدراك الوعي باختيار إستراتيجية تذكر مناسبة وتطويرها، إذ تساعدهم على المعالجة العقلية للموقف، والمهام التي يواجهونها. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (الكيال، 2006) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ما وراء الذاكرة ترجع على

البرنامج التدريبي وتقديم المعلومات لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت إلى التدريب.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث الحالي على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما مفهوم الذات الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي".
للتحقق من هذا الفرض تم حساب اختبار(ت) لمجموعتين مرتبطتين،
للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، والجدول (6) يوضح النتائج:

جدول (6) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات قبل تطبيق

البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

التطبيق	ن	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	46	41.30	9.97	-9.26	0.01
البعدي	46	58.04	7.95		

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي تساوي (-9.26) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الطالبات قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج في مقياس ما وراء الذاكرة لصالح درجات الطالبات بعد تطبيق البرنامج، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني للبحث. ويمكن تفسير هذه النتيجة السابقة بأن البرنامج التدريبي أثر على درجات الطالبات بعد تطبيقه مما أدى إلى ارتفاع درجات الطالبات في مقياس مفهوم الذات

الأكاديمي بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على ما وراء الذاكرة، كما أن الفرق الحاصل في الأداء البعدي يرجع إلى أثر البرنامج التدريبي القائم على ما وراء الذاكرة في إحداث التغير الملاحظ أي فاعلية الجلسات المعرفية التدريبية التي استهدفت تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Yngvar & Richard, 2005) حيث أشار إلى وجود تأثير مباشر بين معالجة المعلومات ومفهوم الذات الأكاديمي، وأن معالجة المعلومات تساعد على تقوية مفهوم الذات الأكاديمي ومن ثم يعمل على تعزيز فاعلية معالجة ما وراء الذاكرة. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Cosenza & Pedone, 2007) حيث أشارت إلى أن انخفاض مفهوم الذات عند الأفراد يقودهم إلى عدم بذل أي جهد في البحث عن إستراتيجيات التذكر مما يزيد من حالات الفشل في تذكرهم، على العكس من الأفراد الذين يتسمون بارتفاع مستوى مفهوم الذات عندهم فإنهم ينزعون إلى مزيد من الجهد في استخدام إستراتيجيات التذكر مما يؤدي إلى زيادة كفاءة الذاكرة عندهم.

يمكن القول أن المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) بما تضمنه من معلومات وتدريبات أدى إلى إحداث التغير الدال إحصائياً في المتغير التابع (مهارات ما وراء الذاكرة ومفهوم الذات الأكاديمي) ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها:

1. البناء الرصين للبرنامج حيث قامت الباحثات بالأخذ بعدة دراسات كانت تشمل التدريبي (بشارة وعطيات، 2010؛ الكيال، 2006؛ عيسى، 2004). والأخذ بأراء الخبراء الذين عرض عليهم البرنامج التدريبي لتحكيمة.
2. إدارة الحوار والنقاش وطرح نماذج واقعية من حياة الطلاب سواء كانت في المواقف الأكاديمية أم الحياة العامة، إضافة إلى توجيههم نحو الخبرات المعرفية التي تعني بمفهوم ما وراء الذاكرة الذي أدى إلى التحسن الواضح في اكتساب الطلاب مهارات ما وراء المعرفة.
3. مدة البرنامج التدريبي الذي استغرق (8) جلسات بواقع جلستين أسبوعياً،

والمادة العلمية الذاخرة بالمعلومات المعرفية الحديثة، كل ذلك آثار اهتمام الطلاب ودافعيتهم نحو تنفيذ مهام البرنامج التدريبي.

توصيات البحث:

1. في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية توصي الباحثة بما يلي:
1. وضع برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتوعيتهم بهذا المفهوم (ما وراء الذاكرة) مما يزيد من اهتمامهم وأهمية هذا المفهوم في مجال التعليم.
2. إعداد دورات تدريبية من قبل المتخصصين في مجال علم النفس التربوي لتوجيه المرشدين الأكاديميين بتوعية الطلاب حول ذاكرتهم، بهدف زيادة الوعي بما وراء الذاكرة وخاصة الطلبة الذين يعانون من مشكلات تعليمية وتكيفية.
3. إجراء مزيد من الدراسات التجريبية حول فاعلية التدريب لما وراء الذاكرة في تنمية أبعاد أخرى لما وراء الذاكرة.
4. إجراء دراسة عرضية لمقارنة ما وراء الذاكرة ومفهوم الذات الأكاديمي في مراحل دراسية مختلفة تمتد من مرحلة الروضة إلى الجامعة.

المراجع والمصادر:

أولاً – المراجع العربية:

- بشارة، موفق؛ العطيات، خالد (2010). أثر مقدار المعلومات في تنمية ما وراء الذاكرة لدى عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد ٢٤، العدد ٣، ص ص 693-728.
- بقيعي، نافذ أحمد (2013). ما وراء الذاكرة والمرونة المعرفية لدى طلبة السنة الجامعية الأولى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد 14، العدد 3، ص ص 329-358.
- الريموني، هيثم يوسف (2008). أثر البرامج التدريبية لنوعي صعوبات التعلم في الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات، عمان: دار الحامد.
- الزغلول، رافع النعير؛ الزغلول، عماد عبد الرحيم (2003). علم النفس المعرفي، عمان: دار الشروق.

الزيات، فتحى مصطفى (١٩٩٨): الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي المعرفة والذاكرة والابتكار، القاهرة: دار النشر للجامعات.

زيتون، جمال عبد الله (2004). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، عمان، الأردن.

عيسى، ماجد (2004). أثر برنامج تدريبي تدريسي لما وراء الذاكرة على أداء الاطفال غير المنتجين للإستراتيجيات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

فضل، بكر حسين (2012). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء الذاكرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية، العدد 203، ص ص 1525 - 1565.

الكيال، مختار أحمد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المؤتمر الدولي صعوبات التعلم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

هياجنة، أمجد محمد؛ الشكري، فتحية محمد (2013). فعالية برنامج إرشادي جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد الأول، ص ص 189 - 225.

ثانياً – المراجع الإنجليزية:

Al-Jarbou ', A. (2007). The Effect of Interaction of Two Patterns of Feedback and Level of Intelligence on the Academic Self Concept on A Sample of Middle School Students (Unpublished master thesis). King Saud University, Saudi Arabia.

Campelo, G; Zortea, M; Saraiva,R ; Machado,W & Sbicigo, J. (2016). **Ashort Version of the Questionnaire of Meta Memory in Adulthood (MIA) in Portuguese**, *Psicologia: Reflexaoe Critica*, 29-37.

Freeman,G.(2008). Academic Achievement, Academic Se Concept and Academic Motivation of Immigra Adolescents in the Greater Toronto Area Seonds Schools. **Journal of Advance Academic**, 19(4), 730-743.

Klusmann, v; Evers, A.; Shwarzer, R & Heuser, I. (2011). Abrief Questionnaire on Meta Cognition: Psychometric Properties, **Aging Mental Health**, (1), 1-11.

Kraayenoord,C.E. & Schneider,W. (2009). Reading Achievement, Meta Cognition, Reading Self-Concept and Interest: A Study of

- German Students Ingrades Third & Fourth European, **Journal of Psychology of Education**, 14(3), 305-324.
- Liu, W. C & Wang, C. K. J (2005). Academic Self – Concept: Across-Sectional Study of Grade and Gender Differences in Asingapore Secondary School. **Asia Pacific Education Review**, 6(1), 20-27.
- Matovu, M. (2014). A Structural Equation Modeling of the Academic Self- Concept Scale. **International Electronic Journal of Elementary Education**, 6(2), 185-198.
- Pannu & Kaszniak (2005). Metamemory Experiments in Neurological Populations: A Review, **Neuropsychology**, 15(3), 105- 118.
- Perez, L., & García, E. (2002): Programme for the Improvement of Metamemory in People with Medium and Mild Mental Retardation, **Journal of Psychology in Spain**, 6(1), 96-103.
- Ramanathan, P.; Kennedy, M. R. & Marsolek, C. J. (2014). Implicit Memory Influences on Metamemory During Verbal Learning After Traumatic Brain Injury, **Journal of Speech, Language, and Hearing Research**, Vol.57, 1817-1830.
- Rhodes, M., G. (2004): Age-Related Differences in Memory Accuracy and Memory Monitoring: Relationship to Executive Processes. Unpublished Doctoral dissertation. College of Arts and Sciences. The Florida State University.
- Schneider, W., Lockl, K. (2002). The Development of Meta Cognitive knowledge in Children and Adolescents. Schwartz (Eds.), *Applied Meta Cognition* (pp. 224– 257) Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Smith, M.; Koriat, A & Pansky, A. (2005). Strategic Regulation of Grain Size in Memory Reporting Over Time, **Journal of memory and Language**, 52, 505-529.
- Valentine, J. C., DuBois, D. L., & Cooper, H. (2004). The Relations between Self Beliefs and Academic Achievement: A Systematic Review, **Educational Psychologist**, 39, 11-133.
- Wilson, K. (2009). Institutional, Programmatic & Personal Interventions for An Affective & Sustainable First Year Experience. Keynote paper presented at the 12th Pacific Rim First Year in Higher Education Conference, Townsville, Australia.
- Yngvar, O; Richard, H & Tharleif, L (2005). Academic Self Concept, Implicit Theories of Ability, Self Regulation Strategies, **Journal of Educational Research**, 49 (5), 461- 474.